كما سميت سورة نوح وسورة يوسف لاشتمالها
على قصتهما ولا يقال سميت بذلك لذكر القصص
فيها في قوله تعالى فلما جاءه وقص عليه القصص
لان سورة يوسف فيها ذكر القصص مرتين
الاولى نقص عليك احسن القصص والثانية
قوله تعالى لقد كان في قصصهم فكان سورة
يوسف اولى بهذا الاسم لانه ذكر فيها القصص
سبعة انبيا وهذه ليس فيها الا قصة واحدة
فكان ينبغي بالعكس وان تسمى سورة هود
القصص وهذه سورة موسى بسم الله
الذي اختص باكبريا والعظمة الرحمن
الذي عم بنعمه اهل الايمان والكفر الرحيم
الذي خص بنعمه بعد البعثا اهل الايمان
طسم تقدم الكلام على اوايل السوره
اول البقره تلك اي هذه الايات العالية
الشان ايات الكتاب اي المنزل على قلبك الجامع
لجميع المصالح الدينوية والاخروية والاضافة
بمعني من المبين اي المظهر الحق من الباطل

اي

٦٢

اي نقص قصا متتابعا متواليا بعضه في اثر
بعض عليك بواسطة جبريل عليه السلام
من نبا اي خبر موسى وفرعون بالحق اي الصدق
الذي يطابقه الواقع تنبيه يجوز ان يكون
مفعولا لنتلوا عليك شيا من نبا موسى ويجوز
ان يكون من مزيدة على راي الاخفش اي نتلوا
عليك نبا موسى وبالحق يجوز ان يكون حالا
من فاعل نتلوا ومن مفعوله اي نتلوا عليك
بعض خبرهما ملتبسين او ملتبسا بالحق ثم نبه
على هذا البيان كما سبق انما ينفع اولي الاذعان
بقوله تعالى لقوم يومنون فغيرهم لا ينتفع بذلك
ولما كان كانه قيل ما هذا المقصود من هذا
فقال ان فرعون ملك مصر الذي ادعى الالهية
علا اي بادعا الالهية وتجبره على عبادة الله
وقهرهم في الارض اي مصر واطلاقها يدل على
تعظيمها وانها كجميع الارض لاشتمالها على ما قال
ان يشتمل عليه غيرها وجعل اي بما جعلناله من
نفوذ الكلمه اهلها اي اهل الارض المراده شيعا
اي فرقا يتبع كل فرقة شيا يتبعونه على ما يريد

ملك